رؤى

ملحق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

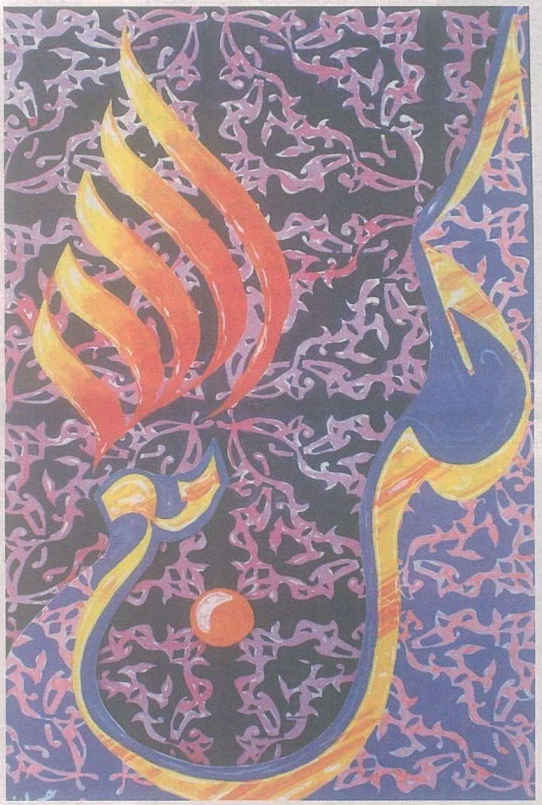

في هذا العدد

2 وقف الانتساب للمرحلة الجامعية الأولى

3 توقيع مذكرة تفاهم

5 لقاء مع مخرج أوبريت «المرفاء التاسع»

العدد الستون
الثلاثاء ٢٣ من ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٩ من ابريل ٢٠٠٨ م

مؤتمر صحفي حول وقف نظام الانتساب للمرحلة الجامعية الأولى

محمود السليمي : وقف نظام الانتساب لمصلحة الجميع والبدائل التعليمية متاحة على أرض السلطنة

عقدت وزارة التعليم العالي أمس مؤتمرا صحفيا حول قرار مجلس التعليم العالي عدم الاعتراف بالدراسة وفق نظام الانتساب للمرحلة الجامعية الأولى الصادر في جلسته الأولى لعام ٢٠٠٨م، نظرا لكونها لا تتناسب مع المتطلبات التنموية للمرحلة القادمة واحتياجات سوق العمل، ولوجود بدائل أخرى يمكنها أن ترفد سوق العمل بمخرجات ذات جودة أفضل من تلك التي تأتي بمؤهلات دراسية وفق نظام الانتساب.

وأكد الدكتور محمود السليمي مدير عام البعثات إن وجود ما يزيد عن ٢٣ مؤسسة تعليم عال بالسلطنة تستطيع استيعاب عدد لا بأس به من الطلبة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية أو دراستهم العليا، كما انها ترتبط معظم مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالسلطنة بمؤسسات تعليمية خارج السلطنة ذات مستوى أكاديمي جيد الأمر الذي يؤثر إيجاباً على مخرجاتها وهناك تنافس كبير بين مؤسسات القطاعين العام والخاص في توظيف الكوادر التي تحمل مؤهلات دراسية ذات جودة عالية، وعدم توفر فرص وظيفية لمن يحملون مؤهلات دراسية بنظام الانتساب.

وأشار إلى أن الوزارة قد بحثت تواجد عدد من البدائل التي يمكن أن تحل محل الدراسة بالانتساب كتوافر معظم مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة نظام التعليم الجزئي (Part-time) بالنسبة للطلبة غير المفرغين إلى جانب الموافقة على فتح فرع في السلطنة للجامعة العربية المفتوحة، كما أكد على أن التعليم المفتوح يشترط على الطالب حضور نسبة معينة من المحاضرات تقع في حدود ٢٥٪ من الساعات المعتمدة المقررة للمقرر الدراسي الواحد، هذا بالاضافة إلى التواصل الالكتروني بين الطالب والمحاضر من جهة، وبين الطالب ونظرائه الطلبة من جهة أخرى، سواء عن طريق المؤتمرات التلفزيونية أو الاذاعية الهاتفية، أو شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

أما في الدراسة بنظام الانتساب فالطالب لا يكون ملزماً بحضور أي نسبة من المحاضرات، ولا يشترط عليه التفاعل مع الأساتذة أو الطلبة الآخرين، بل تكون دراسته مستقلة تماماً وذاتية.

تحديد مواعيد الدوام الرسمي والامتحانات

أصدرت معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية قرارا بشأن تحديد مواعيد الدوام الرسمي والامتحانات بكليات العلوم التطبيقية وكلية التربية بالرستاق للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م حيث تقرر أن يبدأ الدوام الرسمي بكليات العلوم التطبيقية وكلية التربية بالرستاق للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/٨/٣٠م ويبدأ البرنامج التعريفي لطلاب كليات العلوم التطبيقية وكلية التربية بالرستاق للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٨/٨/٣١م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٩/٣م.

فصل الخريف

وتبدأ الدراسة بفصل الخريف لجميع الطلاب يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/٩/٦م وتنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٢/١٧م كما تبدأ امتحانات فصل الخريف لجميع الطلاب يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/١٢/٢٠م وتنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٢/٣١م وتعقد لجنة المتحنين اجتماعها يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/١/٥م وترفع اللجنة النتائج النهائية إلى مجلس الكلية للاعتماد في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/١/٧م وتسلم النتائج إلى دائرة القبول والتسجيل في موعد أقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/١/١٢م وتبدأ إجازة فصل الخريف للطلاب يوم السبت ٢٠٠٩/١/٣م وتنتهي يوم الأربعاء ٢٠٠٩/١/٢١م.

فصل الربيع

تبدأ الدراسة بفصل الربيع يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/١/٢٤م وتنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٥/٦م وتبدأ امتحانات فصل الربيع لجميع الطلاب يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٥/٩م وتنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٥/٢٠م وتعقد لجنة المتحنين اجتماعها يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/٥/٢٥م وترفع اللجنة النتائج النهائية إلى مجلس الكلية للاعتماد في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٥/٢٧م وتسلم النتائج إلى دائرة القبول والتسجيل في موعد أقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/٦/١م وتبدأ إجازة فصل الربيع للطلاب يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٥/٢٣م .

الفصل الصيفي

تبدأ الدراسة بالفصل الصيفي يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٦/٦م وتنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٧/٢٢م ولمدة سبعة أسابيع، وتبدأ امتحانات الفصل الصيفي يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٧/٢٥م وتنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٧/٢٩م وتسلم النتائج إلى دائرة القبول والتسجيل في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٨/٥م.

إذا صادف أحد أيام الامتحانات إجازة رسمية ترحل امتحاناته إلى يوم العمل الرسمي التالي لليوم الأخير في جداول الامتحانات، يبدأ الدوام الرسمي بكليات العلوم التطبيقية وكلية التربية بالرستاق للعام الأكاديمي ٢٠٠٩/٢٠١٠م صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٨/٢٢م.

مسبـــار

الموهبة.. والإبداع.. موازنة بين الرؤيتين..

«عليك أن تفعل الأشياء التي تعتقد أنه ليس باستطاعتك أن تفعلها...» عبارة قالها روزفلت وهي من أجمل عباراته، وأشهرها...

فما أجمل أن يكون الانسان موهوبا...!!فكيف إذا كان مبدعا في موهبته...!!

فكل منا لديه موهبة...وكل منا قادر على الابداع،وحسن التفنن في موهبته...فكثير من هؤلاء الذين نراهم اليوم...أو نسمع عنهم ممن قد بلغوا الذروة من التميز، والابداع في مجالات الحياة المختلفة من شعراء..ورسامين..وفنانين..وأدباء..وعلماء..ومخترعين....

لم يصلوا القمة من فراغ...؟!ولكنهم بدأوا طريقهم بموهبة ميزتهم عن غيرهم...كل حسب ميوله،ورغباته،ومجالات إبداعه...فسعوا إلى إبراز موهبتهم،والارتقاء بها...كما سعوا بجانب ذلك إلى تحقيق النجاح من خلالها...وبذلوا في سبيل الوصول إليها كل طاقاتهم....

وتتباين المواهب من شخص إلى آخر بتعدد مجالات الحياة المختلفة، وفي المقابل قد تتشابه بين شخص وآخر...وهنا يمكننا القول بأن السر في إنصاف بعض الناس يكمن في حسن الابداع، والتفنن في إبراز الموهبة لدى تلك الفئة المثابرة...

ولكن...كثيرا ما نسأل بعضا من زملائنا....ما هي موهبتك؟!

فيجيب... أنا لا أعرف شيئًا.... وليست لدي موهبة مثلك....؟!

ولكن...أيعقل هذا..؟! فإنني أرى بأن من المستحيل أن يكون في هذا الوجود شخص لا يمتلك موهبة تخفي بعضا من آثارها...وعلاماتها الأولية في جوفه....ولكن السر يكمن في مدى استعداد هذا الشخص لإبراز هذه العلامات...واقتفاء أثرها...لتستطع شمسها،وترى النور...وتحلّق براية صاحبها عاليا...فتجعل منه عضوا فعالا في المجتمع...ونجما متلألئًا في المحافل الدولية..فتجعل منه شمعة أخرى.. إلى جانب غيره من الشموع المتوهجة بنورها... صامدة تأبى أن تذوب... مخافة أن ترمى قبل أن تصنع لها بصمة ذكرى في صفحات الماضي...وتخط بدمها بصمة أمل في صفحات الآتي...وهذا يترتب على الشخص ذاته..؟

فالله سبحانه،وتعالى قد خلق الانسان في أحسن تقويم...وجعله في أجمل صورة.. فأبدع جل،وعلا في خلقه حيث قال في كتابه العزيز...«لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم...»

فما نلمسه من حقائق في هذا الواقع الذي نعيشه... بأن الانسان المتفائل.. وصاحب الطموح.....هو ذاته الانسان الموهوب....وصاحب الابداع..!!

من هنا أخي الطالب.... أختي الطالبة... أنت المسؤول..أتسلك طريقا به ومضة من إبداعك أم تغمض عينيك عن التميز وتهوي في مضيق التقليد؟؟؟ فبالتوكل على الله...والثقة بالنفس..وبالاصرار، والعزيمة.. وبالتفاؤل،والطموح.. وحب التميز،والابداع..نصنع المستحيل.. ونبلغ القمة... فنصبح كالزهرة المتفتحة في وسط كم هائل من الأزهار الذابلة...ونكون بذلك أحد صنّاع الحياة.. وبناة المستقبل.. ولنطمح، ونتمنى بقدر ما نتعب...ولنعيش أحلامنا، وأمنياتنا.. ونسعى إلى تحقيقها مثلما قال المتنبي:

إذا غامرت في شرف مروم..

فلا تقنع بما دون النجوم....

■ فايزة سويلم الكلباني
كلية العلوم التطبيقية بعبري

دراسة إقامة مجمعات سكنية لطلبة وطالبات كلية العلوم التطبيقية

اصدر سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي قرارا بتشكيل فريق فني لدراسة إقامة مجمعات سكنية لطلبة وطالبات كليات العلوم التطبيقية في الأراضي المخصصة لها برئاسة المهندس عوض بن حميد العبري مدير دائرة المشاريع وعضوية كل من الدكتور ناصر بن سعيد الفزاري مدير دائرة شؤون الطلاب وعلي بن جعفر البحراني مدير دائرة التخطيط وخالد بن علي الشقصي رئيس المكتب الفني بمكتب مدير عام كليات العلوم التطبيقية وخالد بن محمد البلوشي أخصائي قبول وتسجيل بدائرة القبول والتسجيل وعبدالعزيز بن عبدالله اليحيائي رئيس قسم الشؤون الهندسية والصيانة بدائرة المشاريع ويختص الفريق بحصر المساحات الموجودة بكليات العلوم التطبيقية والتي تسمح بإنشاء سكنات للطلبة ومدى ملائمة تلك المساحات من الناحية الجغرافية لإقامة هذه المنشآت مع مراعاة بأن السكنات ستكون للذكور والاناث على حد سواء وحصر أعداد الطلبة من الذكور والاناث المتوقع أن يلتحقوا بهذه السكنات ومع الوضع بعين الاعتبار زيادة مقدارها ٢٥٪ وذلك لغرض التوسع في الاستيعاب مستقبلا ويتم عمل تحديد لماهية السكنات والاحتياجات المرافقة بعد إتمام البندين (أ،ب) مع الأخذ بالاعتبار إضافة بعض المحلات أو الملاحق التي يمكن تأخيرها كمطاعم أو قرطاسية أو محلات تجارية، ووضع تصور للتكلفة المبدئية للسكنات المزمع إنشاءها بهدف الوقوف على الوضع المالي المترتب على هذه الانشاءات ومخاطبة بعض الشركات التي يمكن أن تستثمر في هذا المجال لمعرفة مدى استعدادها لذلك ويقوم الفريق برفع تقرير إلينا بنتائج أعماله في موعد أقصاه شهر.

توقيع مذكرة تفاهم

وقعت الوزارة مذكرة تفاهم بين وزارة التعليم العالي وجامعة الأخوين لتفعيل التعاون في جوانب تبادل الطلاب والأساتذة والبحث العلمي. وقد وقعها من الجانب العماني الدكتور محمد البندري، مدير عام كليات العلوم التطبيقية ومن جامعة الأخوين الدكتور أحمد الكروري عميد كلية العلوم. حيث قامت معالي الدكتورة راية بنت سعود اليوسعيدية والوفد المرافق لها بزيارة الى المغرب استمرت اربعة أيام وزارت معاليها خلالها جامعة سيدي محمد بن عبدالله بفاس، كما تم عقد جلسة المباحثات بين الجانبين العماني برئاسة معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية والمغربي برئاسة معالي الدكتور أحمد أخشيشن، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي وتم الاتفاق على توقيع مشروع برنامج تنفيذي للتعاون بين الوزارتين وتفعيل التعاون في مجالات تبادل الكفاءات العلمية والبحث العلمي وضمان الجودة كما قام الوفد العماني بزيارة لكلية العلوم بجامعة محمد الخامس بأكدال إلى جانب زيارة لجامعة الحسن الثاني بالمحمدية.

التعليم العالي وعالم العمل

تنظم وزارة التعليم العالي يوم السبت القادم الموافق ٣مايو ٢٠٠٨م محاضرة تحت عنوان التعليم العالي وعالم العمل يقدمها البروفيسور تيشلر بالاشتراك مع هارولد بقاعة المحاضرات بالوزارة.

وتأتي هذه المحاضرة في إطار حرص وزارة التعليم العالي للاستفادة من الخبراء الزائرين ويتمتع البروفيسور المحاضر بسمعة دولية في مجال دراسات متابعة الخريجين حيث أجرى العديد منها في الدول الأوروبية والقارة الأفريقية.

من جاد بماله جل ومن جاد بعرضه ذل.

بين دفتي كتاب

ليلى عامر علي المعنية
كلية العلوم التطبيقية بنزوى

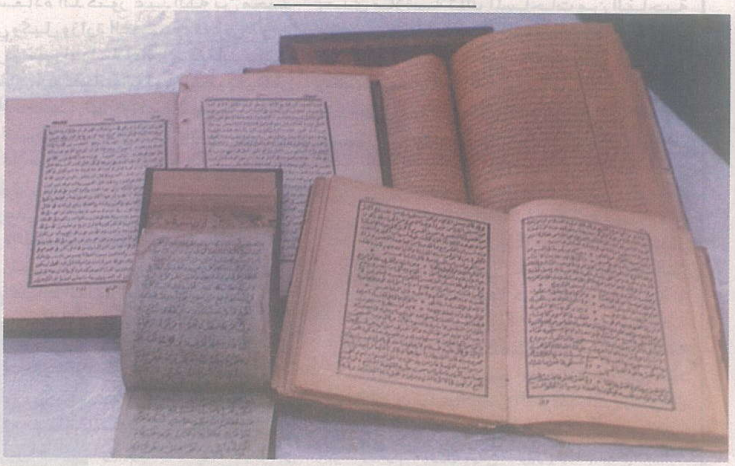

على مدى الزمن ظللت أبحث عن الحقيقة، أفتش عنها بين دروب الأيام، حينا في ملامح الناس، وأحيانا في أحضان الطبيعة،وأخيرا وجدتها بين لباب الكلمات وجوهره .

هناك نعم بين تلك الكلمات المخلوقة من حبر رخيص وجدت حقيقة الحياة، فلم تغرني سخافات البشر،ولم تبهرني قشور الحضارة والمدنية التي علت كل أصيل وحقيقي. كلمات كتبت ؛ غيرت مجرى حياة ،ومصير ملايين البشر حررت أفكارهم، وسمت بمبادئهم؛ فصاروا كالمشاعل المضيئة تهدي الحيارى. لطالما أطربني سماع أخبار المؤلفين، وما أبدعوه لنا في سماء الأدب من كتب،وروايات بمختلف صنوفها.. وأغبطهم لأنهم- حسب رأيي- شاركونا بجزء عظيم من حياتهم وأحلامهم لتكون بصمة أبدية في نفوس معجبيهم من القراء. وبالمقابل يحزنني وتتملكني الدهشة والحيرة عندما أرى فتيانا وفتيات على مستوى عال من العلم بعيدين كل البعد عن القراءة، والأدهى من ذلك بأنهم يرونها مضيعة للوقت والمال وعادة مثيرة للسخرية. فمتى يدركون أن العقل البشري بحاجة للغذاء من ثقافة وعلوم؟ ! توسع مداركهم ،وترتقي بأفكارهم ؛ فلا يصبحون كقطيع من الأغنام التي تسوقها تيارات الفكر المغاير الذي يحصر لفتيان العرب مبدأ الشهرة -غالبا -في نجوم الرقص والغناء ،ولن تصبح آخر أمنيات الفتاة العربية ولا غاية مرادها ملاحقة قوافل الموضة والأزياء.

تحاصرني الاحصائيات البائسة عن ندرة القراء في عالمنا العربي،وبالتالي قلة الكتب المؤلفة بالمقارنة مع العديد من الدول الأوروبية فلقد «أكدت احصائيات عالمية أن معدل قراءة الفرد العربي على مستوى العالم ربع صفحة بينما يصل متوسط قراءة الأمريكي الى ١١كتابا والبريطاني الى ٨ كتب وتقدر الاحصائية أن متوسط قراءة الفرد العربي في السنة لا يتجاوز نصف ساعة» من كتاب أرقام تحكي العالم لصاحبها محمد صادق مكي.

لا اعلم ما الذي يحتاجه العرب ليدركون أهمية القراءة؛ فالعلماء قديما لم يكتفوا بمجال عملهم فقط، بل سعوا لتوسيع دائرة ثقافتهم فها هو العالم الكبير «ابن سينا» إلى جانب شهرته في الطب وعلاج الأمراض فقد كان فلكيا، وجغرافيا، ومؤلفا للكثير من أمهات الكتب في مختلف المجالات.

إن العالم العربي اليوم بحاجة لإرجاع هيبة الكتاب في نفوس شبابه، وهنا تأتي القدوة الحسنة التي يجب أن يراها أطفالنا في ذويهم. وفي سياق الحديث كنت أسعى لأجد قدوة عربية مسلمة ولكن العقول يغلفها البؤس والخواء؛ فتطالعني مجلة عربية بخبر أزهق آمالي الوردية!! الخبر يحدثنا عن رجل أعمال خليجي قرر بناء مدينة يحاكي بها مدينة ليون الفرنسية «يبدو أن الرجل قد وقع في غرامها من أول نظرة» وإمعانا في المأساة فإن البناء يكلف أكثر من ٧ مليار دولار - مبلغ زهيد أليس كذلك ؟ !- ولكني وجدت ضالتي في الرجل الذي استضافته «أوبرا وينفري» في برنامجها الحواري الشهير فقصة هذا الرجل أنه كان المدير التنفيذي لأحد فروع شركة «مايكروسوفت»، ولكنه قرر الاستقالة من منصبه الذي كان يدر عليه الملايين سنويا بعد زيارته للنيبال والبدء في تأسيس منظمة خيرية لتوزيع الكتب وبناء المدارس في المناطق النائية من النيبال وطموح يمتد إلى أرجاء العالم الفقير!! لايوجد مجال للمقارنة بين الرجلين فالأول سيحاكي مدينة ليون بأبنيتها الأثرية وشوارعها العتيقة لغاية في نفسه وبين آخر سيبعث الفرحة لأطفال لم يروا كتابا في حياتهم

ولكن الفرق واضح فالرجل الآخر أدرك ماذا خفي بين دفتي كتاب ليس أكثر.

الأسابيع الطلابية.. تنمية للمواهب.. أم سعيٌ للمراكز..

خلال مشاركتي في ورشة التحقيق الصحفي التي أقامتها كليتي، كان هناك مقترح من أحد المشاركين في إعداد تحقيق صحفي حول موضوع (الأسابيع الثقافية.. تنمية للمواهب..أم سعيٌ للمراكز)، وقد أثار الموضوع استغراب البعض، مما جعلني أفكر مليا في هذه الكلمات العابرة التي أطلقها مقترحها دون التفكير في ما قد يثيره موضوع كهذا من جدل بين أوساط الجامعيين وخاصة بين أولئك الذين ينتمون إلى الأنشطة الطلابية بطريقة أو بأخرى.

إلا أن السبب الذي قد دفع الطالب لطرح هذا الموضوع، من وجهة نظري، هو التركيز والاهتمام الكبير من قبل المسؤولين في الكليات المختلفة للحصول على أكبر قدر من المراكز والجوائز في مسابقات الأسابيع الطلابية، والتي بدورها تعد مؤشرا لتألق طلابها. إلا أن المبالغة في هذا الجانب قد انعكس سلبا لدى البعض، كالذين رسخت لديهم فكرة السعي للمراكز متجاهلين قيمة ومستوى الأعمال المشاركة.

وقد يكون المصير المجهول الذي تؤول إليه غالبية الأعمال الطلابية التي حازت على مراكز متقدمة في المسابقات المختلفة سببا قويا يدعم موقفهم، فبعد انقضاء الأسبوع الطلابي، ينقضي معه كل شيء، ولا يعد هناك أي ذكر لمسرحيات، ولا لابتكارات علمية، ولا لأعمال أدبية، ولا فنية، ويصبح الحدث الأهم هو مَن الذي حصد هذه الجائزة أو تلك؟! بغض النظر عن مَن الذي قد أبدع واستحق؟!

لذا أصبح من البدهي أن يتبادر إلى أذهان الطلاب تساؤلات عديدة حول ماهية الأنشطة الطلابية، وأهدافها، ودورها في تنمية مواهبهم وتعزيزها وبث روح التنافس الشريف بينهم، وكيف لها أن ترتقي بهم إلى مراتب التميز والابداع؟

ولربما تكرر الحديث حول الأنشطة الطلابية مرارا وتكرارا، إلا أن محور هذا الحديث قد يختلف بعض الشيء لكونه يسعى إلى توضيح ما قد التبس على بعض الجامعيين في فهم حقيقة العلاقة بين النشاط الطلابي، وبين تنمية المواهب، والمنافسة على كسب المراكز المتقدمة في المسابقات الثقافية، والفنية، والعلمية المتنوعة. فلو تعمقنا قليلا في مفهوم النشاط الطلابي، لوجدنا أنه نشاط لاصفي يشمل جوانب مهارية وعلمية واجتماعية يؤديها الطالب لتعزيز قدراته وتطوير شخصيته، وهو جزء لا يتجزأ من التربية الحديثة، ومكمل أساسي من مكملات شخصية الطالب الجامعي لما يتهيأ للطالب من مهارات قيادية، وتفاعل اجتماعي، وتنمية للقيم الثقافية، فضلا عن أهميته في إعداد معلم قادر على ربط النشاط الصفي بالاصفي، لخلق نوع من التوازن بين الحياة العلمية والعامة لتلاميذه في جو تسوده الثقة والتعاون والعمل الجماعي المنظم.

ومن هذا المنطلق نستطيع القول بأن النشاط الطلابي يرتكز على المواهب، وممارستها من خلال الأنشطة المختلفة ما هو إلا تنمية لها وصقلها وتجسيدها على أرض الواقع، ومن ثم تأتي المنافسة في المسابقات الطلابية المتنوعة لتتوج مَن أبدع وتميز بأعلى المراكز. وفي النهاية نجد أن العملية ككل معادلة موزونة تنصب في قالب الرقي بالكوادر التعليمية على المستويين العلمي والعملي على حد سواء.

ولكن هل يا ترى سوف تتوسع مداركنا ويتعمق فهمنا لجوهر النشاط الطلابي وأبعاده الاجتماعية والثقافية والانسانية؟ أم أن فكرة السعي للمراكز ستظل مسيطرة وراسخة في أذهان البعض لسنوات أخرى قادمة دون أن يلقي المسؤلون بالا لتغييرها؟!

خالصة اليحيائية
كلية التربية بالرستاق

عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك ، واستح من الله بقدر قربه منك ، وخفه بقدر قدرته عليك

في لقاء مع مخرج أوبريت (المرفأ التاسع)

الأوبريت يرمز إلى الملتقى الطلابي التاسع وإلى مدينة صلالة كمرفأ لسفينة الثقافة والعلم المنطلقة

أجرى اللقاء : سعيد بن جمعة اليوسعيدي « كلية العلوم التطبيقية بنزوى»

المرفأ التاسع أوبريت أنار بداية انطلاقة الأسبوع الطلاب التاسع في كلية العلوم التطبيقية بصلالة وحاز على إعجاب الكثيرين وقد وقفت خلف هذا الانجاز أياد خفية كان لها الأثر الكبير في تميز فقراته وتناسق مؤديه، وكان لنا بعد ختام الأوبريت هذا اللقاء مع صلاح بن سليمان رجب عيد مخرج وممثل ومؤلف مسرحي.

فكرة الأوبريت

وفي بداية حديثه عن فكرة الأوبريت قال: أتت الفكرة بعد الجلوس مع قسم الأنشطة وتم تناول طرح العديد من الأفكار لاختيار الفكرة ولفت انتباهي فكرة من مسعود العوائد فقمت بوضع سيناريو لتسلسل الأحداث وأسلوب العرض فلاقت الفكرة الجميع وبدأنا بتنفيذها وتم البدء فيها مباشرة» وأضاف قائلا عن الأبريت وعن مضمون لوحاته » بعد تسمية العنوان بـ (المرفأ التاسع) كإشارة واضحة وصريحة إلى الملتقى الطلابي التاسع والى مدينة صلالة كمرفأ لسفينة الثقافة والعلم المنطلقة من ٩ سنوات تجوب مرافئ عديدة والتي هي صحار والرستاق وعبري ونزوى وصور وبعدها تصل إلى صلاله. كذلك جاءت اللوحات الخمس المتفق عليها بساعة إلا ربع زمنيا كمرافئ خمسة وهي كالآتي (مرفأ التلاقي.. مرفأ العلوم التطبيقية.. مرفأ الأنشطة والفنون.. المرفأ التاسع.. مرفأ انطلاقة رحلة الابداع)، وبالطبع كانت هناك مقدمة مدتها عشر دقائق استعرنا من خلالها بالأداء الجسدي التعبير والذي جسد فيها الطلاب المشاركين من جماعة المسرح بكلية العلوم التطبيقية بصلاله مسيرة التعليم في السلطنة وكيفية تطورها في مراحل من خلال ثلاث إشارات وهي (التعليم تحت الشجرة والذي جسد ماضي التعليم في سلطنة عُمان في بداية النهضة، وتلتها مرحلة التعليم المدرسي والذي أنتقل لمرحلة أكثر تطور في مسيرة النهضة المباركة لجلالة السلطان قابوس ـ حفظه الله ورعاه ـ وبعدها مرحلة مخرجات كليات التربية والتي تمثل مرحلة متطورة من مسيرة التعليم في السلطنة وتبعتها مرحلة صدور المرسوم السلطاني السامي بتحويلها إلى كليات العلوم التطبيقية بطريقة العرض على أجسام مؤدي الدراما ومن بعدها مباشرة الانتقال بشكل سريع إلى الملتقى الحالي وما يحويه من برامج وفعاليات ثقافية وتربوية وشعاره، وبدء اللوحات الخمس تتخللها تجسيد مساعدة دراميا عن كل لوحة بالاضافة إلى الفن التشكيلي المعبر عن كل لوحة وتغير الديكور من لوحة إلى أخرى فتاتي في النهاية الاستعراض الغنائي التقليدي المدعم بقوة الكلمة واللحن».

صلاح عبيد

بين زمنين

وعن رأي صلاح عبيد حول الأسبوع الثقافي الثالث والحالي من خلال مشاركته في الأسبوعين في صلالة قال: من الطريف والجميل أن يكون لي ارتباط وثيق بهذا الملتقى ففي الأسبوع الثقافي الثالث ٢٠٠٢ والمقام بصلالة.. كان أول عمل مسرحي لي كمخرج بنص (شيطان البحر) من تأليفي أيضا وحققنا عدة جوائز مهمة. وها أنا الآن في التاسع أتشرف بإخراج حفل الافتتاح والحمد لله على النجاح والشكر لكل من وقف معنا وساندنا وخاصة اللجنة الرئيسية بصلالة والتي سهلت لنا وكانت متعاونة ومتفهمة لكل التفاصيل وأيضا لكل من شارك طاقم العمل في الأوبريت فقد كانوا عند الثقة وفي الموعد.

الفرق مابين المرفأ الثالث والتاسع كبير وشاسع فالتطور العلمي والتقني والامكانيات وتنوع البرامج وسهولة الاجراءات وسرعتها وإبداعات الطلاب اللامحدودة هي القليل من الانجازات العلمية في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة ـ حفظه الله ورعا.

عروض مبدعة

وأضاف صلاح عبيد عن نظرته إلى المسرح الطلابي في كليات العلوم التطبيقية
كلمة حق أقولها وأقف رافعا القبعة للعروض المسرحية القوية والمبدعة في جميع عناصر العرض المسرحي وأعلنها صراحة يمكن لهذه العروض أن تنافس اعتق الفرق المسرحية على المستوى العربي وليس في السلطنة وحسب.

المساهمة الفعالة

وأضاف صلاح عبيد بعض الاقتراحات لتطوير المسرح بكليات العلوم التطبيقية بقوله: ليست عندي الكثير من الاقتراحات فالقائمون على المسابقة المسرحية يفاجئونا بالجديد في كل عام.. وان يحق لي طلب أو أمنية إتاحة الفرصة لمخرجين من خارج الكليات للمساهمة في تقديم التدريب الجيد للممثلين والممثلات فهناك الكثير من التفاصيل التي يحتاجها الممثل فنجد في العروض ممثلا أو اثنين بالكثير على مستوى عال والبقية تكملة عدد وحوار.

وككلمة أخيرة للطلاب المسرحيين الجامعيين قال: الاهتمام بنوعية الخطاب للمتلقي والاختيار الجيد للنص والتدريب الكافي وعدم المبالغة والتعقيد أنصح به كل المسرحيين.

بعد انتهاء الأسبوع الطلابي .. هل حقق الأهداف المرجوة منه ؟!

استطلاع : فيصل الراشدي، مشاعل الشحيمية، فاطمة الراجحية.

■■انطلقت فعاليات الأسبوع الطلابي التاسع لكليات العلوم التطبيقية بصلالة يوم السبت ١٩/٤/٢٠٠٧، تخلل هذا الأسبوع العمل الدؤوب والعطاء المتواصل الذي انعكس في الفعاليات المتنوعة واختتم يوم الخميس ٢٤/٤/٢٠٠٧. انتهى الأسبوع الطلابي التاسع وطوى صفحاته ولكن هل حقق الاهداف المرجوة منه؟! تساؤل تطرحه رؤى من خلال هذه اللقاءات التي تمت خلال إقامة الأسبوع .■■

من اعتصم بعقله ضل ، ومن استغنى بماله قل ، ومن عز بمخلوق ذل .

رؤية حول الأسبوع الطلابي

كانت لنا وقفات مع بعض القائمين والمنظمين والمشاركين في مهرجان تتويج التميز والعطاء لأخذ انطباعاتهم وآرائهم. يقول سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي: ما من شك بأن التقاء الطلاب من مختلف الكليات في كلية واحدة يعد هدفا من الأهداف التي تسعى إليها الوزارة لتواصل الطلاب من جميع الكليات مع بعضهم البعض والقيام بأنشطة مختلفة والتعرف على هوايات بعضهم بالإضافة إلى إيجاد جو من التنافس الشريف بين الطلبة في مختلف المجالات وهذا ما لمسته بين الطلبة حيث يعيشون جوا من التلاحم الإنساني الجميل مما يشجع استمرارية الأنشطة، وحول التطلعات المستقبلية للأسابيع الطلابية القادمة قال : إنه تم عقد اجتماع للمسؤولين وحثهم على إعادة النظر في فعاليات الأسبوع الطلابي وتحديث وتطعيم كل ما هو جديد وخصوصا بأن الكليات تقدم تخصصات جديدة ويجب بأن يكون لهذه التخصصات حضورا مميزا وأنه سيتم تلقي اقتراحات من كل كلية والنظر فيها.

ويضيف الدكتور ناصر بن سعيد الفزاري: الأسابيع الطلابية هي بمثابة عرس تربوي تستعرض من خلاله الوزارة والجهات المعنية مواهب طلابها بكل ما تجود به من تميز وإبداع، حيث بدأت حاليا بعرضها على الصعيد المحلي، بالإضافة إلى أن هناك خططا مستقبلية لعرضها على الصعيد الدولي، وذلك من خلال التواصل مع عدد من الجامعات في مختلف الدول، أضف إلى ذلك أن هذه الأسابيع تأتي كعامل ربط بين طلبة مختلف الكليات لتبادل الثقافات والخبرات وزيادة التعارف فيما بينهم.وأنا أتمنى من طلابنا أن يظل النشاط الطلابي كما هو يأخذ الطابع التربوي الثقافي الأدبي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، فالتخصصات الجديدة والسابقة هي طريق كل طالب يظهر ذاته وإبداعه، باحث عن التميز والإبداع في الطريق الذي ارتآه لنفسه، أتمنى أن تكون همّة الطلاب متواصلة كما تعودنا في السنوات السابقة، وأن تكون التخصصات الجديدة أكثر حافزا لمزيد من التميز والإبداع، ونستطيع قياس مدى الاستفادة من إبداعات الطلاب على قدر استفادة المجتمع منهم ومن إبداعاتهم والتحاقهم بمجالات العمل بعد التخرج. فالنشاط والإبداع هو الذي يظهر الطلاب، أما عن مدى استفادة الطلاب أنفسهم فاعتقد أن استفادتهم كبيرة وهذا يتضح من خلال إنجازاتهم التي تتطور سنويا من أفضل إلى أفضل وهذا يعود إلى التفاهم الموجود بين الطلاب والطالبات والأساتذة رؤساء أقسام الأنشطة الطلابية ومشرفيهم.

سالم بن حمد الحجري رئيس قسم الأنشطة الطلابية بدائرة شؤون الطلاب ورئيس لجنة المسابقات

ودي جداً

تصوير الطالبة: سمر بنت سعود الفهدي

للأسبوع الطلابي التاسع لكليات العلوم التطبيقية قال : الأسابيع الطلابية حققت أهدافها كما كان مخططا لها مسبقا ونحن القائمين على هذه الفعاليات حققنا كثيرا من الأهداف المماثلة لحجم الفعاليات ونرجو تحقيق الأكثر من الأهداف مع صعودنا لسلم الأسابيع الطلابية فتجربة تسع سنين تجربة رائدة تحتاج إلى إدارة حيث بدأ الأسبوع الأول بالكثير من الملاحظات أما الآن بدأنا نخطو خطوات ثابتة ورؤية الأنشطة ارتقت بتطور الكليات.

ويرى سلطان العزري أخصائي نشاط ثقافي بدائرة شؤون الطلاب ورئيس لجنة الإعلام والمطبوعات بالأسبوع الطلابي التاسع أنه تم تحقيق جانب كبير من أهداف الأسبوع الطلابي من خلال اللجان الداخلية سواء كانت رئيسية أم لجانا طلابية التي ساهمت في خلق وصقل التجربة الطلابية وتنمية المهارات وهذا بدوره انعكس على المعارض الفنية وعلى الأعمال المقدمة في الأسبوع ونلاحظ تطورا مستمرا في نوعية المقدم. وأضاف الدكتور بخيت المهري عميد كلية العلوم التطبيقية بصلالة ورئيس اللجنة الرئيسية المنظمة للأسبوع بقوله: ان الأسبوع الثقافي نال وحظي بالاهتمام الكبير من الوزارة وهي خبرة تراكمية امتدت تسع سنين حيث ساهمت في تحقيق الأهداف المرجوة من اقامت مثل هذه الأسابيع الطلابية.

المعارض

وشغل قسم المعارض الجانب الأكبر من الأسبوع الطلابي والذي احتوى على الأعمال الطلابية المتنوعة حيث أفادتنا الفاضلة بدور الرياضية رئيسة لجنة المعارض للأسبوع الطلابي التاسع قائلة: كان الأسبوع الطلابي لهذا العام مميزا ومن جانب المعارض فقد تم الاستعداد لها قبل ثلاثة أو أربعة أشهر من حيث اختيار الخامات وفرز الصور من كل كلية وجلب الأعمال الطلابية إلى دائرة شؤون الطلاب وتعاون جميع الكليات لإعداد كتيب يحتوي على صور الأعمال المشاركة. تم بعد ذلك إخراج المعارض وتوزيع اللجان والأعضاء لقيام الكل بدوره المحدد.

محفوظة العدوية رئيسة قسم شؤون الطلاب بكلية التربية بالرستاق وعضو بلجنة المعارض قالت: نهدف إلى إبراز مواهب الطلاب وخلق شخصية قيادية وقد تم الإستعداد للمعارض بفترة زمنية كبيرة وتواجدت الكليات لبذل قصارى جهدهم في إعداد المعارض.

المسابقات والمسرحيات

ومن جانب المسابقات المقامة في الأسبوع الطلابي قال سالم بن حمد الحجري: لقد أتت المسابقات الثقافية في هذا الأسبوع الطلابي التاسع للربط بين الجانب العلمي والعملي معا والتي تجسدت في مسابقة الكتابة باللغة الإنجليزية والتي تدعم مهارات اللغة الإنجليزية والتصاميم لدعم تخصص التصميم والمبتكرات الحاسوبية لتقنية تخصص الاتصال، أما بالنسبة لفن المسرح والذي تسابقت عليه الكليات لتقديم الأفضل والأمتع للجمهور حيث أضاف الأستاذ سلطان العزري معقبا حول الجلسات النقدية التي أقيمت بعد العروض المسرحية بأنها ليست جلسات نقدية بقدر ما هي قراءة للعروض المسرحية وذلك لإثراء ثقافة المسرح للقائمين والمنظمين والحاضرين للعروض المسرحية وأن هذه الجلسات أفادت وساهمت في إعطاء الطالب رؤية واضحة وفتح آفاق جديدة تفيده في تجاربه القادمة.

أسبوع الابداع

الطالب/ ناصر الحوسني من كلية العلوم التطبيقية بنزوى يقول : لكل مجتهد نصيب، هذا هو الشعار الذي حملة الطلاب في أسبوع الإبداع والجميع كان همه أن يرفع اسم كليته وان يخلد ذكراه في ذاكرة الأسبوع وشهدنا الكثير من النشاط الذي ان دل فإنه يدل على مدى اهمية الاسبوع للطالب في كليات العلوم التطبيقية .

الطالب/ سالم الشماخي، كلية التربية بالرستاق يقول : هناك تطور كبير ومستمر من ناحية التنظيم الممتاز، ومن ناحية الأعمال المشاركة، ومستويات أخواني الطلاب سنويا في تطور وهذا ليس بجديد على هذه الأسابيع التي تبرز مقدرات الشباب وتفجر طاقاتهم .

الطالبة/ بهية الشعيلية من كلية العلوم التطبيقية بعبر: الأسبوع الطلابي تكملة ناجحة لمسيرة الأسابيع الطلابية منذ بدايتها فالجهود التي نراها تشير إلى أن الجميع يبحث عن

فواصل

فعالياتنا بين مستفيد وعابر

ما أجمل أن نهتف دائما بعوائد الأسابيع الثقافية وما جناه هذا، وما الذي أفاده ذاك، من خلال الفعاليات المختلفة.ولكن دعونا نقف برهة مع الواقع،أو بالأصح نقف مع أنفسنا هذه الوقفة؛ لنعد لها مجموعة من الأسئلة هل نحن حقا نهتم بقياس المدى الثقافي الذي نصل إليه بعد حضور أي فعالية أم أننا نكتفي بمجرد الجلوس على تلك المقاعد والاستمتاع بما يُقدم؟

ولو فكرت أن تنظر نظرة ذات فعالية إلى تلك المقاعد، وكم مقعدا هنا أو هناك، لم يحظَ بجليس؟ وإن حظي به فإنه لن يكون سوى جسد شغل ذلك المقعد وانشغل بأشياء أخرى ربما هي أهم في نظره.

يا ترى، لماذا لا نجد الحضور في المحاضرات الثقافية المتنوعة بنفس كثافة الجمهور في الفعاليات الأخرى التي تضج بالموسيقى وما شابه ؟! وهل صرنا نجهل لهذه الدرجة أهمية ما يقدم على تلك المنصة ؟! وأعود إلى سؤالي القديم: هل فكر أحدنا أن يقيس حجم المعلومات الثقافية التي يملكها قبل وبعد أية فعالية ؟!

أتوقع أنه سيجد أن ما حصله بعد الفعالية ليس أكثر مما كان لديه قبل حضوره (هذا إن وُجِد).هذا بالطبع إذا قسنا الأمور بما نشاهده الآن.

لماذا لم يعد أبناؤنا يهتمون بالعوائد الثقافية بمقياس اهتمامهم بالمتعة والضحك.لو فكرنا تفكيرا صحيحا فإننا سنجد أشياء كثيرة قد تثيرنا وتمتعنا وتحرك احساس الضحك بداخلنا هنا أو هناك عند أصدقائنا أو بالمواقف اليومية التي تمر علينا بمكان دراستنا أو حتى بالشارع، وإننا لو رغبنا في الضحك فقط فسوف نتمكن من ذلك حتى بدون وجود المصدر. لكن لن يتوفر لنا هذا إذا فكرنا أن نُثقف أنفسنا؛ لأننا لن نعثر عليها في أي مكان ولا عند أي شخص ؛إذا هي أهم وأغلى، فلماذا نبحث عن الرخيص في زمن الغلاء؟! ولماذا لا نقيس الأمور بمقاييسها الصحيحة؟!

إن الأسابيع الثقافية مصدر مطروح للثقافة ومنبع للمعلومات قد لا يُتاح لنا كثيرا.ومن المهم أن نعي أهمية هذا الأمر وكيفية الاستفادة منه.فإن كان حضورك فقط لكي تشغل مقعداً، أو تجد في المقعد المجاور لك من سيفتح معك أطراف حديث (سوالف) في أمور لا تسمن ولا تغني من جوع.فمن الأفضل لك أن تترك ذلك المقعد لمن يستطيع أن يوفيه حقه الأمثل. أما أنت فلتبحث عزيزي عن مقعد آخر في مكان آخر، كحديقة، أو ما شابه لتمنحك المناظر التي قد تحول عينيك نحوها، وإن كنت شارد الذهن في أمور أخرى.

ما أجمل أن نطمح للاستفادة، والأجمل من ذلك أن نسعى لها دائما.

■ بهية سعيد الشعيلية

مرافئ

عالم الابداع والتميز

الأسابيع الثقافية عالم جامع للإبداع والتميز،وهي فرصة جوهرية المضمون لطلبة الأنشطة، لما فيها من تبادل للخبرات والأفكار، فهي ملتقى للإبداع والتألق يكرس فيه الطلبة كل مهاراتهم في مختلف المجالات، كالمجال: الفني، والأدبي، والعلمي. وللطالب الاعتزاز والفخر في عرض أفكاره وإبداعاته بالطريقة المناسبة التي تضفي للعمل المزيد من الجمال، حيث يرى الآخرون عمله الفني المعروض سواء نحتا، أم تصميما بأنواعه، أم كاريكاتير. كذلك عندما تتاح له الفرصة في أن يُسمع الآخرين رأيه الشخصي في قضايا مختلفة من خلال اللقاءات التي تجرى من قبل اللجان الاعلامية، وعندما يعكس رأيا معينا أو قضية معينة على خشبة المسرح، ويخرج كل ما بداخله من طاقات وإبداعات.ولا نستطيع أن نغفل عن المجال الأدبي ما فيه من توسيع للإدراك والفكر: كالمقال، والخاطرة، والشعر، والمجال العلمي مثل المبتكرات العلمية، كل هذه المجالات تسهم في صقل وإبراز شخصية الطالب نحو الأفضل. فضلا على أن الأسابيع الثقافية تعتبر الدافع الرئيسي والمحفّز للطلبة لتفريغ أقصى ما لديهم من طاقات ولإنتاج الأفضل فلولاها لما كان كل هذا الابداع.

فحينما تكون هناك فرصة أمام الطالب ليطرح ما عنده من ميول.. فبلا شك أنه سيسعى إلى تفجير طاقاته في سبيل إبراز مجاله أو هوايته..بشكل يناسب إبداعاته للمضي قدما نحو التحليق في سماء الابداع والتألق..وبالمقابل كم هو جميل أن تستمتع معايشا هذا الابداع، فالجميع يجتهد في تجسيد أفكار جديدة تتضمن تحقيق الأهداف المرجوة بطريقة يسهل هضمها، فاحرص أيها الطالب على الاستفادة المثالية من هذه الأسابيع الثقافية.

■مشاعل بنت صالح الشحيمي
(كلية العلوم التطبيقية بصور)

بهية بنت سعيد الشعيلية
كلية العلوم التطبيقية بعبري

الحروف الأربعة

القصيدة الفائزة بالمركز الأول في الشعر الفصيح

ما عدت أؤمن بالحروف الأربعة
آثرت أن أدع الهوى والأقنعة
لن أرتدي زيّ المحب لأنني
ودعت حبي وانتشلت الأشرعة
مزقت أوصال الهوى فذبحتني
وتركت روحي بعد ذاك مقطعة
ستاً عشقت من النساء فيا ترى
منتك نفسك أن أكون السابعة
هيهات يا هذا أتدري من أنا
حتى تطالبني بعشق الامعة
أظننت أني قد أبيع لك الهوى
وتصير كل محاسن لك راكعة
لا والذي خلق الهوى فأنا التي
ألغيت من قلبي الحروف الأربعة
حاربتها بالشعر ليت قريحتي
صبت مع الأشعار روحا قانعة
لكنني أأبى الغرام لأنني
أخشى تباريح الهوى ومدامعه
وعلمت أن الحب في ميزانهم
شيء رخيص مثل باقي الأمتعة
أو ما دروا أن الغرام مقدس
يعلو فلا يعلى عليه ولا معه
يا عابثا بالعشق خل مشاعري
إن التلاعب بالهوى ما أبشعه
كرهتني يا صاح في طعم الهوى
ولقد علمت بطعمه ما أروعه
لكنني رغم الأسى أبقى بها
روحا على عرش الهوى متربعة

الصورة بعدسة : انور الشنفري
كلية العلوم التطبيقية بصلالة

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

التنفيذ والإخراج:
خالد بن عامر الحبسي

الإشراف الصحفي:
فهمي بن خالد الحارثي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٨٢ ، ٢٤٦٠٤٤٧٧ ، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

عمان مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان